

## قضية هروب البوسني "حاجي" أمر دُبر بليد وتآمر على وزير الكهرباء

أعضاء اتحاد الكرة, واللجنة الأولمبية ووزارة الشباب - مذغولين جداً في مراجعة بطاقة الهاتف الجوال الذي أسـتخدمه البوسـني حاجي بعد وصوله, وبين الطلب من إدارة الفندق شريط تصوير الكاميرات, وبين فحص الحمام الذي أسـتخدمه المدرب البوسني ومساعديه خلال فترة أقامتهم في العراق لأقل من 24 ساعة وهو يُعد أقصر عقد لمدرّب في تأريخ الكرة في العالم.

اللطيف إن أعضاء الأتحاد ورئيسه المحنك, ورئيس اللجنة الأولمبية, ووفود العشائر والسادة والناس الخيرة فشلت في أقناع المدرب في البقاء وحفظ ماء وجه صناديد أعضاء الأتحاد العراقي لكرة القدم واللجنة الأولمبية ووزارة الشباب.

هروب حاجي - كشف للقاصي والداني عدة مسائل وهي محاور يفكر ويشك فيها كل من سمع بهذه الحادثة - ولايفك طلاسيم هذه "الطلابة" غير "حاجي" نفسه وكادره إذا قرروا بعد فجر السكوت والنطق بالكلام المباح.

وضعت أمامنا هذه الحادثة جملة من التحديات وكشفت أقنعة أكثر لإعادة النظر في المنظومة الأدرية لواقع الكرة في العراق.

إدارة الأتحاد فشلت في بناء برنامج حقيقي لأعداد المنتخبات وبالأخص المنتخب العراقي الذي هو على عتبة أستحقاقات كبيرة ومهمة تصفيات مونديال روسيا 2018 ونهائيات أمم آسيا 2019 في الإمارات.

الأتحاد وأعضائه واللجنة الأولمبية ووزارة الشباب مشغولين يضربون أخماس لأسداس في سبب هروب البوسني "حاجي" وتصريحاتهم الرنانة في الأعلام - في حين كان من المفروض أن نراهم يجتمعون ويدرسون أسباب أخفقاتهم للسنوات الأخيرة - بدل أن يتحولوا جميعهم لمختصين في علم الجريمة الغامضة ويشغلون الشارع العراقي - بقضية هروب البوسني "حاجي" التي يُظن أن خلفها الموساد الأسرائيلي وماهي إلا مؤامرة أمبريالية وصهيونية لضرب مقدرات العراق ووحدته, وأنها إحدى مسببات أضرار موظفي السكك الحديدية, وأنها المتسببة في الهجمة الشرسة على وزير الكهرباء.

ما نحتاجه هو إعادة النظر والتقييم وفحص المنظومة الأدرية للرياضة في العراق, وفحص عقولهم المشغولة بالسمسرة لا فحص شريحة الهاتف الخليوي للبوسني "حاجي", ما نحتاجه هو طلب المعونة من خبراء حقيقيين للرياضة وتطويرها بدل الطلب من إدارة الفندق شريط فيديو كاميرات المراقبة لمعرفة متى أسـتخدم الحمام هو وكادره المساعد.

فأن حالكم ليس ببعيد عن أعضاء حكومات الفساد التي أشغلت نفسها في التفكير ورسم الدسائس وكيفية أحماد وسرقة غضب الشارع العراقي ضد فسادهم - بدل أن تشغل نفسها في وضع حلول حقيقية لفسادهم وأستهتارهم.

## المهندس علي جبار الفريجي

مختص في إدارة مؤسسات الدولة في الآزمات - جامعة هارفارد

AUGUST 9, 2015